لاخوف على الوحدة فهي محمية بإرادة الله .. وكل أبناء الوطن

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email: 14october@14october.com

مشاريع بالمليارات .. طرق ومدارس ومستشفيات وصروح تتحدث عن نفسها بطلاقة

وبعد الاستقلال ونتيجة للظروف الاقتصادية والسياسية تعرضت هذه الشبكة للكثير من التخلف والضرر والإهلاك، فتردى حالها كثيراً؛ إلا أنها استطاعت في عهد الوحدة المباركة النهوض من كبوتها، فقد تحسنت الأحـوال، وتهيأت الظروف والإمكانات، واستعادت هذه المحافظة موقعها، ووضعها المتميز، لتبدأ مشوار الانطلاق صوب الآفاق الرحبة لمسيرة التنمية التي يقودها فخامة الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، ومن ذلك مجال الطرق.

وقد بلغ إجمالي أطوال الطرق المنفذة خلال الفترة 1990م حتى 2005م حوالي 270 ألفـا، و678 مترا طوليا، أي ما يزيد على مائتين وسبعين كيلو مترا طوليا.

فقد تم بين عامي "1990 – 2004م" إنجاز عدد من أعمال الطرق مركزيا بكلفة أربعة مليارات و849 مليونـا و510 آلاف ريال، فيما تم بين عامي "2002 – ديسمبر 2004م" إنجاز عدد من أعمال الطرق والإنارة محليا بكلفة أربعة مليارات و689 مليونـا و211 ألف ريال، تلا ذلك إنجاز أعمال مشابهة خلال 2005 و2006م بقيمة مليارين وخمسمائة مليون ريال.

جامعة عدن

مثـل يوم الثاني والعشرين من مايو 1990م نقلة نوعية في جامعة عدن، فقد أثمر هذا اليوم افتتاح العديد من الكليات والمراكز العلمية، ومنها كلية التربية بشبوة، وكلية النفط والمعادن بشبوة، وكلية الصيدلة، وكلية طب الأسنان، وكلية العلوم الإدارية، وكلية الآداب، وكلية التربية بيافع، وكلية التربية بالضالع، وكلية التربية بردفان، وكلية التربية بلودر وكلية التربية بطور الباحة، بالإضافة إلى مركز المرأة للبحوث والتدريب، ومركز الرعاية الصحية الأولية، ومركز الحاسب الآلي، ومركز العلوم والتكنولوجيا، ومركز الدراسات الإنجليزية والترجمة، ومركز البحوث والدراسات اليمنية، ومعهد اللغات.

وكللت هذه الإنجازات، وتواصلت بوضع فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حجر الأساس لبناء الحرم الجامعي في مدينة الشعب والذي بدأ العمل فيه مباشرة، وتم إنجاز عدد من مكوناته ومنها كلية الحقوق، بالإضافة إلى وضع حجر الأساس للمستشفى التعليمي لجامعة عدن في أكتوبر 2005م.

وبالنظر إلى الأرقـام؛ يمكن ملاحظة تلك النهضة الواسعة التي تشهدها الجامعة على مختلف صعد العمل فيها، فقد ارتفع عدد الكليات من ثماني كليات عام 1990 إلى 19 كلية في عام 2005م، وارتفع عدد المراكز من مركز واحد إلى عشرة مراكز علمية خلال الفترة نفسها، فيما ارتفع عدد الطلاب من (6088) طالبا وطالبة إلى (22705) طلاب وطالبات، وارتفع عدد المدرسين من (603) مدرسين ومدرسات إلى (1525) عضو هيئة تدريس وبنسبة نمو بلغت 153 %، وقس على ذلك بقية أوجه العمل ومتطلباته.

التربية والتعليم

يوجد في عدن ما يقارب (124 مدرسة؛ منها (13) روضة أطفال، و(82) مدرسة للتعليم الأساسي، بينها (29) مدرسة للذكور و(29) مدرسة للبنات و(29) مدرسة مشتركة للجنسين، فضلا عن وجود (29) مدرسة ثانوية، بينها (15) مدرسة للذكور تعمل جميعها بنظام الفترتين، الصباحية والظهيرة، وهو ما يعكس الازدياد المستمر في عدد الطلاب.

وكان عدد الطلاب في التعليم الأساسي قد بلغ عام 2004م، "104 آلاف و622 طالبا وطالبة"، منهم (57941) من الذكور، فيما بلغ عدد طلاب الثانويات عشرين ألفـا و672 طالبا وطالبة، منهم (11029) من الذكور.

وفي المقابل فقد بلغ عدد المشاريع التعليمية المنجزة في عدن حتى عام 2004م ما يقارب (148) مشروعا، توزعت بين بناء مدارس، وإعادة تأهيل أخرى، وتوسعة وبناء أسوار، وإضافة صفوف، ومرافق تابعة.. الخ بكلفة إجمالي تقدر بـ (132 مليونا و352 ألفـا و268 ريالا).

عملية التطوير والتحديث والتوسع في مجال البنية التحتية يمكن أن تقول إنها لم تكن سوى وجه، أما الوجه الآخر فقد تمثل في إعداد وتأهيل الكوادر التعليمية، والارتقاء بها للوصول إلى المستوى المطلوب في إدارة العملية التربوية والتعليمية.

فقد تم تأهيل (46 معلما)، ومائة معلمة في مساق البكالوريوس في جميع التخصصات العلمية و(166 معلما)، و(359 معلمة) في المعهد العالي للمعلمين، و(36 معلما) و(16 معلمة) في مساق الماجستير، وما زالت العملية مستمرة ومتواصلة وبأكثر من وجه.

السياحة

تتمتع محافظة عدن بالكثير من مقومات السياحة، وإمكاناتها المتمثلة في مياه الخلجان بما عرف عنها من جاذبية، وخصوصا للأنشطة الرياضية، والترفيهية، والأماكن والمعالم التاريخية مثل صهاريج عدن التاريخية وقلعة صيرة.

ومع ذلك فقد بقي هذا القطاع ضعيفـا ومحدود الإمكانات إذ لم يتجاوز عدد الفنادق عشرة بطاقة إيوائية بلغت (684) غرفة و(1071) سريرا، فيما تم فقط خلال الفترة من 1990 وحتى 2004م تشييد (110 فنادق)، بطاقة إيوائية تصل إلى 5240 سريرا بمختلف الدرجات.

وخلال الفترة من 1990 إلى 2004م، وبمناسبات أعياد الثورة تم افتتاح (44 فندقـا) بكلفة استثمارية بلغت (49 مليونـا و854 ألفـا، و54 دولارا أمريكيا).

ولذلك فقد شهد العمل السياحي حركة ملموسة، ويكفي أن نقول إن الوكالات السياحية قد ارتفع عددها خلال تلك الفترة إلى (91) وكالة بعد أن كانت قبل الوحدة لا تتجاوز الواحدة وهي المملوكة في الأصل للدولة.

والخدمات الصحية

حظي هذا القطاع باهتمام متزايد في عهد دولة الوحدة، وقد تمثل ذلك الاهتمام في إنشاء "32" مؤسسة ومجمعا صحيا ومركزا للأمومة والطفولة.

ومن هذه المعالم الشاهدة اليوم : مستشفى عدن العام الذي أنشئ بحوالي (83) مليون ريال سعودي، وبطاقة سريرية بلغت مائتي سرير، موزعة على مختلف الاختصاصات.. هذا المستشفى يخضع حاليا للتوسيع والتطوير ليشمل مركزا للقلب بكلفة تصل إلى ما يقارب (خمسين مليون ريال سعودي).

كما تم إنشاء مستشفى 22 مايو في المنصورة لتلبية الحاجة الملحة لسكانها، بالإضافة إلى سكان البريقة، ودار سعد والشيخ عثمان الذين يفتقدون وجود مستشفى عام في مديرياتهم، وهذا الآخر يخضع للتطوير أيضا، فضلا عن عدد من المنشآت الأخرى مثل : مركز الحوادث والطوارئ بمستشفى الجمهورية، وإعادة تجهيز مستشفى الأمـراض العصبية، والمختبر المركزي العام في محيط مستشفى الجمهورية، ومركز الكلى الصناعية، والمركز الإقليمي للسل، ومركز الطوارئ والإسعاف وطائفة واسعة من العيادات والمراكز الصحية والوحدات والمنشآت الصحية التعليمية التي بلغت كلفتها مليارا و935 مليونـا و965 ألف ريال.

إلى ذلك أوضح تقرير تقييمي صادر عن مكتب الصحة العامة والسكان بعدن أن محافظة عدن قد حظيت منذ قيام دولة الوحدة المباركة باهتمام كبير من قبل القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية حيث نال القطاع الصحي الكثير من الرعاية وبلغ ما تم إنفاقه منذ عام 1990م في الجانب الاستثماري في تعزيز البنية الأساسية للقطاع حوالي (2,4 مليار ريال)، بينما يجري حاليا تطوير خدمات مؤسسات هذا القطاع ليبلغ حجم الاستثمارات في هذا المجال عامي 2007م – 2008م ما يقارب (3,2 مليار ريال).

وفي إطـار هذا الاهتمام فقد بلغت كلفة المشاريع في القطاع الصحي بمحافظة عدن خلال الفترة من عام 2003م وحتى نهاية عام 2008م (مليارين ومائتين وسبعة عشر مليونـا وتسعمائة وثمانية وستين ألف ريال).

ووفقـا للتقرير التقييمي فإن إجمالي كلفة المشاريع الصحية في عام 2003م قد بلغت (142,466,000 ريال) حيث شملت تجهيز قسم الأشعة المقطعية (مستشفى الجمهورية) وتجهيز قسم الطوارئ وبناء مكتب الصحة العامة والساكن (مرحلة أولى) (151,622,000 ريال) وشمل ترميم وتجهيز العيادات الخارجية لمستشفى الوحدة وبناء عيادة الأمراض النفسية في سجن المنصورة، وبناء مستشفى المنصورة (22 مايو) (100 سرير) وترميم الأقسام الداخلية وإضافة (4) فصول بمعهد أمين ناشر.

أما في عام 2005م فقد حظيت محافظة عدن بعدد من المشاريع الصحية بلغت كلفتها (857,778,000 ريال) وشملت استكمال سور مستشفى الوحدة التعليمي وتأهيل وتجهيز المصحة النفسية في عدن وشراء مولد كهربائي لمستشفى 22 مايو وبناء مركز السل وتجهيز المختبر المركزي ومبنى الهيئة العليا للأدوية.

أما المشاريع الصحية التي بلغت كلفتها (93,164,000) ريال، لعام 2006م، فشملت ترميم مستشفى النساء والولادة مستشفى الوحدة وتأثيث وتجهيز المركز الصحي بالتواهي.

فيما بلغت كلفة المشاريع الصحية لعام 2007م (693,563,000 ريال) واشتملت على هدم وإعادة بناء عيادة الطفل وإعادة تأهيل مستشفى الوحدة (المرحلة الأولـى) وشـراء مصعدين لمستشفى الوحدة، وإعادة وتجهيز المجمع الصحي بالمنصورة (المرحلة الثانية) وتأهيل وتجهيز قسم الطوارئ التوليد المركز الصحي حاشد وبناء وتجهيز المركز الصحي مدينة الشعب ومركز الطوارئ والتوليد بالبريقة وبناء وتجهيز قسم الطوارئ وتوسيع الوحدة الصحية بئر أحمد والمركز الصحي بالتواهي والمجمع الصحي بالقطيع (إعادة تأهيل) والمركز الصحي الفرنسي بخور مكسر.

أمـا المشاريع الصحية فـي عـام 2008م فقد بلغت كلفتها (279,375,000 ريـال) شملت قسم الحـوادث لمستشفى الوحدة التعليمي وترميم مستشفى الأمراض النفسية والعصبية عدن ومركز التوليد بحاشد المنصورة والمركز الصحي الفارسي بالبريقة والمركز الصحي بالقلوعة والمركز الصحي بالعريش.

كلمة أخيرة

وباختصار نقول : لقد بلغ خير الوحدة القرى قبل المدن، وشهدت البلاد حركة اقتصادية وتجارية وتنموية دائبة.. وتحرك مؤشر الإنجاز ليبلغ الإعجاز.. المشاريع جرت وراءها مشاريع.. والمشاريع وظفت طاقات وخبرات وعمالا ومواد خامة ومنافع لا تعد ولا تحصى، ولولا القلاقل والفتن الإساءات والتفجيرات والإساءة لنعمة الأمن والأمان لكانت عدن جنة من الجنان.. ولكن . ومع ذلك؛ فها هي الكلاب تنبح والقافلة تسير.. والشواهد صروح.. والناس لا تنقصها البصيرة.

وسيبقى السير حثيثـا.. نحو المستقبل.. ومن أجل المستقبل.. على أجنحة الأمـل.. وتحت راية الوحدة.. وبقيادة رمز الرجال المخلصين.. فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح.. ولا عجب بعد ذلك.. إذا بادلته الجماهير الوفاء.. فقد كان المبادر.. صنع مع مخلصي «الاشتراكي» الوحدة.. وحل بحنكته كل أزمة وعقدة.. ولم تمض سوى مدة... حتى رفع راية اليمن عاليا.. داخليا وخارجيا.. وكانت مؤهلاته العظمى لنيل ثقة الناس.. حب الناس.. ورصيد المنجزات الذي لا تجحده العقول ولا تذهل عنه البصائر.

كتاب وصحفيون عرب يطلقون مجلة أمريكية للدفاع عن الوحدة اليمنية

واشنطن/ متابعات:

أطلق عدد من الكتاب والصحفيين العرب في الولايات المتحدة الأمريكية أمس موقع مجلة العرب الأمريكية احتفاءً بالعيد التاسع عشر للجمهورية اليمنية ودفاعاً عن الوحدة اليمنية من الخارج كما قالت المجلة في أول مقال لها: «إن الوحدة اليمنية أعظم منجز عربي إلى أن تتحرر فلسطين من الإحتلال الصهيوني» كما ذكر موقع مجلة العرب.

وقد جاء في إفتتاحية مجلة العرب الأمريكية أمس بمناسبة إطلاق الموقع الإلكتروني أن المجلة تسعى إلى إصدار العدد الأول «المطبوعة» خلال الفترة القادمة وان المجلة قد طبعت أكثر من خمسين ألف نسخة الأيام الماضية تحمل شعار علم الوحدة اليمنية والإعلان عن افتتاح وإطلاق الموقع بمناسبة ذكرى عيد الوحدة وقد تم يتم توزيعه على الجاليات ابتداءً من يوم 22 مايو.

كما جاء في افتتاحية مجلة العرب « ستبقى الوحدة اليمنية راسخة رسوخ الجبال ولن تستطيع أن تهزها اطلاقاً أيـادي الشر والخبث والتآمر والخيانة سواء كانت يمنية أو عربية أو أجنبية وأين ما كانت تكون تلك الأيادي الخبيثة في الداخل أو الخارج التي تعمل من أجل إسقاط أعظم منجز عربي تم تحقيقه في القرن العشرين الماضي ومن المتوقع أن تبقى الوحدة اليمنية أعظم منجز عربي ايضاً في القرن الواحد والعشرين إذا لم تتحرر فلسطين من الاحتلال الصهيوني أو تتحقق الوحدة العربية الشاملة ، فالوحدة اليمنية أصبحت اليوم في حماية مئات الملايين من أبناء الشعب اليمني وأبناء الأمتين العربية والإسلامية وشرفاء وأحرار العالم اجمع، بعد ان كانت حلم الأمة ككل، وستبقى الوحدة اليمنية المكسب الوطني الكبير لكل العرب والمنجز التاريخي العظيم المشرق الذي لا غنى لأحد عنه .

وتابعت مجلة العرب : أن الاهتمام الكبير الذي أكدته المواقف العربية الرسمية والشعبية الداعمة للوحدة اليمنية ولأمن وأستقرار اليمن خلال الثلاثة الأسابيع الماضية كشف مدى حرص الأطراف العربية والإسلامية بمختلف التوجهات على مستقبل وسلامة الوحدة اليمنية والتي أثبتت تلك المواقف عظمة ومكانة وأهمية الوحدة اليمنية من أجل الحفاظ على مستقبل اليمن أولا وسلامة المنطقة العربية ككل ، وأكـدت تلك المواقف ان الوحدة اليمنية ليست ملكا للميمنيين فحسب وإنما هي ملك لكل العرب ،

وجاء أيضاً وكذالك المواقف الدولية المختلفة الصديقة لليمن وللعرب التي أكدت بأن الوحدة اليمنية مهمة من أجل حفظ أمن واستقرار المنطقة واليمن وأكدت دعمها ليمن موحد وديموقراطي ايضاً مثل تلك المواقف أكدت مدى حرص المجتمع الدولي على وحدة اليمن التي ترى تلك الدول ان مصلحة اليمن ومصالحها أيضا في يمن واحد ومستقر وآمن وأكدت ضرورة دعم اليمن

وتابعت مجلة العرب الأمريكية أما على المستوى الداخلي اليمني فقد حذرت القيادة السياسية اليمنية مراراً من اللعب بالنار وحملة «المخربين» الذين يقطعون الطرقات ويعبثون بالصالح العام ويدمرون المنشآت والطرقات وينهبون ممتلكات المواطنين ويخلون بالسكينة العامة للمواطنين تحت مسميات وشعارت خطيرة تستهدف تقسيم اليمن والاضرار بوحدته وهذة العناصر تواجدت بحسب ما تداوله الجميع في بعض مناطق تتبع محافظات جنوبي وشمالي اليمن مثل لحج وصعده والضالع وأكثرهم من المغرر بهم بلاضافة إلى دعم تنظيم القاعدة ووقوفه الكبير إلى جنب تلك العناصر التخريبية التي تهاجم وحدة وامن اليمن ونحن هنا عندما نقول عنهم انهم مخربون لا يعني اننا مع جهة وضد أخرى لا بالعكس نحن مع وجـود المعارضة الشريفة التي تعمل في اطار المصلحة العليا للوطن ولا تضر بالثوابت الوطنية وهناك عدة وسائل في اليمن كونه بلد ديموقراطي يستطيع الناس فيه أن يطالبون عن حقوقهم دون اللجوء إلى المساس بالوحدة والأمن ، وعلى المستوى الداخلي ايضا إلى أن قال فخامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يوم أول أمس 21 مايو بعد تحذيره من اللعب بالنار وقالٍ إن من يلعبون بالنار هم من سيكتوون بها اولا وقال الرئيس صالح» ان القوات المسلحة ورجال الأمن وكل الشرفاء والمخلصين للوطن هم جميعاً صمام أمان الوحدة والديموقراطية « في لقاء جمعه بقوافل من الشباب اليمنيين أكثرهم من ابناء المحافظات الجنوبية الذين التقوا بالرئيس في العاصمة صنعاء امس الخميس بمناسبة العيد الوطني التاسع عشر للجمهورية اليمنية ، وهو كذالك فالوحدة اليمنية لها صمام أمان ولها من يحميه من المتأمرين وزيادة

وقالت مجلة العرب اما لماذا إطلاق موقع مجلة العرب الأمريكية في يوم ذكـرى قيام الوحدة اليمنية 22 مايو؟

فذكرت ان يوم الثاني والعشرين من مايو المجيد يحتفل فيه اليمنيين ومعهم العرب وكل الشرفاء والاحـرار في هذا العالم بالعيد الوطني التاسع عشر للجمهورية اليمنية (عيد الوحدة) الخالدة ، وفي هذة المناسبة الجليلة يسعدنا نحن في أسرة تحرير مجلة العرب الأمريكية « من أبناء الجالية العربية الأمريكية» أن نحتفل بعيد الوحدة اليمنية بإطلاق موقع مجلة العرب الإلكتروني اليوم 22 مايو 2009م وفي هذة المناسبة العطرة نزف احر التهاني والتبريكآت لجميع ابناء الجاليات العربية الامريكية والكندية وفي مقدمتهم ابناء الجاليات اليمنية وكافة العرب.

وقالت إن الوحدة اليمنية ليست ملكاً لليمنيين فحسب ولكنها ايضا ملكا لكل أبناء الأمة العربية والاسلامية ككل وقد تحقق بقيامها خطوة مهمة من خطوات تحقيق الوحدة العربية الشاملة التي يسعى لتحقيقها كافة الشرفاء والاحـرار العرب ، بالاضافة لما شهدته اليمن من تقدم كبير وتنمية وحرية وديموقراطية وحقوق في عهد الوحدة ، ومن هذا المنطلق حرصنا نحن في أسرة تحرير مجلة العرب الامريكية ان نختار يوم افتتاح وإطلاق موقع مجلة العرب هو نفس اليوم الذي قامت فيه الوحدة اليمنية وعلاة على اطلاق الموقع فقد قامت مجلة العرب بطباعة أكثر من خمسين الف منشور من اجل توزيعه مجاناً في اوساط الجاليات العربية في أكثر من ولاية مثل ولايات متشغان ونيويورك وكليفورنيا ولويزيانا وشيكاغو وكذالك كندا ابتداء من اليوم 22 مايو وذالك بغرض مواجهة الحملات الدعائية الكاذبة التي تستهدف وحدة وامن واستقرار اليمن والمنطقة العربية من الخـارج ومواجهة اصحاب المصالح «المأجورين» على حساب الأوطان الذين يبذلون كل طاقاتهم من أجل تغيير الحقائق ونشر الاخبار الكاذبة ونقل صور غير موجودة في الواقع من أجل خلق حالة عداء بين المغتربين وأوطانهم وهـؤلاء هم ليسوا بأشخاص بسيطين او من عامة الناس بل هؤلاء هم اشخاص متخصصون واصحاب دراسات عليا وهذا عملهم الذي اوكل لهم منذ دخولهم المعاهد والكليات « الكذب والتزوير والخداع وبث ثقافة الكراهية والاحقاد « تماماً كما يفعل اليوم من يعملون ضد الوحدة اليمنية من الخارج فهم يعملون لتحقيق مشاريع كبيرة تضر بالامة العربية ومستقبل الاجيال وتسعى دوما لصناعة أخبار الحقد والكراهية بين ابناء الشعب الواحد والامة الواحدة وقد نجحت مثل تلك العناصر في أكثر من مشروع وهيهات هيهات اليوم ان ينجح الحاقدين والامراض هذة المرة اعداء الأمة والعروبة في تمزيق اليمن وتقسيم اراضيه وشعبه الواحد شعب الايمان والحكمة ، وخلق حالات من الصراع والاقتتال الداخلي بين ابناء الشعب الواحد ، ونحن في مجلة العرب الامريكية في هـذة المناسبة نرتب حالياً لإصدرا العدد الأول من مجلة العرب «المطبوعة» وتوزيعها مجاناً على ابناء الجاليات العربية وسوف تكون اهم اهـداف المجلة الدفاع عن الوحدة اليمنية واهميتها لمستقبل الوحدة العربية والعمل على تعميق ثقافة أهمية قيام الوحدة العربية الشاملة وسبل ضمان مستقبل المواطن العربي.

إفتتاحية: مجلة العرب الأمريكية - يوم إطلاق موقعها الإلكتروني عرب ماجازين

www.thearabmagazine.com